هرمز وباب المندب يربكان أسواق الخليج



فمع استمرار إغلاق مضيق هرمز، وتهديداتِ اليمن للملاحة السعودية في باب المندب والبحر الأحمر، تراجعتِ الثقةُ بالأسواق، وتحوّلتِ الأسهمُ والاكتتابات إلى خياراتٍ عاليةِ المخاطر، وسط هيمنة اللون الأحمر على التداولات.

تحليلٌ للمنتدى الرسمي للمؤسّسات النقدية والمالية OMFIF، يُشير إلى أنّ الصدماتِ الجيوسياسية، لا تنتقلُ عبر أسعار النفط فقط، بل أيضًا مِن خلال اضطراب التجارة والشحن، وارتفاع تكاليف المعيشة، وتراجُع معنويات المستثمرين، ما عزّزَ توجُهَ الأُسَر الخليجية، نحو الاحتفاظ بالنقد، بدلَ تجميده في استثماراتٍ غير مضمونة.

خُبَراء اقتصاديون أكّدوا أنّ المشاركةَ في الاكتتابات العامّة، تراجعَت بأكثرَ من سبعينَ بالمئة، مقارنةً بالعام السابق، مع تحوُلِ الأولوية إلى السيولة لمواجهة الطوارئ، بدلَ السعي وراء أرباحٍ غيرِ مؤكدة.

وبهذا، لم تعُدِ الحربُ تُهَدّدُ التجارةَ والطاقةَ فحسب، بل أعادَت صياغةَ السلوك الاستثماري في الخليج، حيث باتَ الادّخارُ خيارًا دفاعيًا، وتراجعت شهيةُ المخاطرة إلى أدنى مستوياتها.